

الدّرُسُ الثَّالِثُ

منهج التّفكير في الإسلام (التّفكير الناقد والنقد البناء)

1. أوضحَ مفهومَ التّفكيرِ الناقدِ.
2. أحذَّ مهاراتِ التّفكيرِ الناقدِ في الإسلامِ.
3. أبَيَّنَ أهميَّةَ التّفكيرِ الناقدِ والنقدِ البناءِ.
4. أتَوَقَّعَ أهدافَ التّفكيرِ الناقدِ.
5. أحرَصَ على احترامِ الرأيِ الآخرِ.

ما
أتعلَّمُ من
هذا الدّرُسِ أَنْ:



لقد كرم الله تعالى الإنسان على سائر المخلوقات، و منحه عزوجل القدرة على التمييز بين الخير والشر، والحق والباطل، والصواب والخطأ، ومنهجية التفكير في الإسلام تقوم على النقد والتمحيص في خطواتٍ أبعدَ من مجرد الفهم، والدعوة إلى تجاوز حدود الفهم السطحي للأفكار والأخبار وإعمال الفكر في تحليلها للوصول إلى الحقائق، و اختيار الأفضل، وقد مدح الله تعالى الذين استخدموا عقولهم في التمييز بين الحسن والقبيح في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ ١٧﴾: **الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْنَا فَيَسْتَعِدُونَ أَحْسَنَهُ ۖ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَنَا لَهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ١٨﴾ (آل عمران ١٧-١٨).**

أتوقة:

نتائج التفكير السطحي في الأمور.

- عدم الوصول إلى حل مشكلة من المشاكل
- عدم القدرة للوصول إلى الحقائق
- ضعف بالتمييز و اختيار الأفضل

استخدم مهاراتي لتعلم



مفهوم التفكير الناقد:

هو تفكير تأملي هادف، يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات، لتقدير أمر معين أو الوصول إلى حل مشكلة ما.

أتافق، وأفرق:

بناءً على ما سبق أفرقُ بين التفكير الناقد وحل المشكلات:

حل المشكلات	التفكير الناقد
عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها مالديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له	تحديد المحسن والعيوب، ومن ثم إصدار الأحكام

أريظ:

يَبْيَنْ غِيَابُ التَّفْكِيرِ النَّاقِدِ وَالتَّطْرُفِ:

1. التَّغْرِيرُ بِالشَّبَابِ وَتَغْيِيرُ أَفْكَارِهِمْ.
2. التَّقْلِيدُ وَتَكْرَارُ الْوَقْوَعِ فِي الْخَطَا.

.3

.4

- سُوءُ الْظَّنِّ بِالآخْرِينَ وَاتْهَامُهُمْ وَالشُّكُّ بِهِمْ

- اسْتِخْدَامُ العنْفِ لِفَرْضِ رَأْيِهِ

مهارات التفكير الناقد في الإسلام:

- ◆ دعا الإسلام إلى التفكير والتأمل، قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِّلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ الْنَّارِ﴾ (آل عمران 191)
- ◆ دعا الإسلام إلى الاستقصاء وجمع المعلومات، قال تعالى: ﴿فُلْسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (العنكبوت)
- ◆ دعا إلى إقامة الحجة والدليل، قال تعالى: ﴿قُلْ مَا تُؤْتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (النمل 64)
- ◆ دعا إلى الحوار وتقييم الآراء بموضوعية، بعيداً عن التحييز والذاتية، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِنَّا كُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبا 24). وقال تعالى: ﴿وَجَدَ لَهُمْ بِالْأَيْنِ هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ﴾ (النحل 125)

أحدّث

في الموقف التالي مهارات التفكير الناقد:

قالَ عَالِيٌّ: هَلْ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ أَيْتُلْ رَعَاءَ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَى إِنَّمَا أَحِبُّ أَنْفُلَتْ  (الأنعام) ٢٦

أدرك سيدنا إبراهيم عليه السلام أنَّ الذي يتغيَّرُ لا يصلحُ أنْ يكونَ إلهًا مدبِّرًا للعالم، كما كانَ يعتقدُ قومُه أنَّ الكواكبَ والشمسَ والقمرَ هي التي تُدبِّرُ العالمَ.

▪ التفكير والتأمل - الاستقصاء وجمع المعلومات

** ما النتيجةُ التي توصلَ إليها من خلالِ التفكيرِ والتأملِ؟

▪ أنَّ إِلَهَهُ الذِّي يَعْبُدُ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَأْفَلَ

استنتاج:

الخطورة التي يحدّر منها الحديثُ الشَّرِيفُ الآتي:
قالَ ﷺ: «كفى بالمرءِ كذبًا أنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» (رواه مسلم).

▪ النقد البناء والتوثيق

أريض:

بينَ ما توصلتُ إليه ومهارة التفكير الناقد.

▪ أن التفكير الناقد يهدي صاحبه إلى الصواب

الافتراض:

نظريَّة المؤامرة، بإشرافِ المعلمِ وبالتعاونِ مع طلابِ الصفِ.

نشاط

أهمية التفكير الناقد:

يحتاج المسلم إلى التفكير الناقد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وصون النفس عن الوقوع في الأخطاء، وتتلخص أهمية التفكير الناقد فيما يأتي:

- ❖ تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي.
- ❖ الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف.
- ❖ اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر.

- عدم غمط الناس حقوقهم
- قيام النقد على الدليل والبرهان

أَحْلَانِ، وَاسْتَنْدَنِ:

دلالة القول الآتي: "كُلُّ يُؤْخَذُ قوْلَهُ وَيُرْدَدُ إِلَّا صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ"، يعْنِي الرَّسُولَ ﷺ.

* إن ما ثبتَ عن النَّبِيِّ ﷺ فهو منَ الْعِلْمِ الصَّحِيحِ المُسْلَمُ بِهِ.

* إنَّ الْآرَاءَ قَابِلَةً لِلنَّاقَشِ بَعِيدًا عَنِ التَّزَمُّتِ وَالتَّشَدِّدِ.

**

أهداف التفكير الناقد:

للتفكير الناقد أهداف كثيرة، منها:

- ◆ اتخاذ القرارات الصحيحة.
- ◆ حل المشكلات، ومواجهة المستجدات على أساس العلم والمعرفة.
- ◆ تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ والتقليل من احتمالاته.
- ◆ تحقيق التقدم على أساس ثابتة وسليمة.

اذكُر

أهدافاً أخرى للتفكير الناقد:

- تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة
- تحديد الافتراضات غير الظاهرة والتضمنة في النص

استقصي:

من الكتاب والسنة نصوصاً تدلّ على ما يلي:

التصوّض الشرعيّة	العبارة
- إن جاءكم فاسقٌ بنبيٍّ فتبينوا	تحرّي المعلومة الصّحيحة والدقّقة.
قالَ ﷺ: «كُفِي بالمرءِ كذبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»	التحذيرُ منَ الكذبِ.
مَوْجَدِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	منزلةُ الحلمِ والأناءِ بوصفِ.
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ	النهيُ عن إطلاقِ الكلامِ على عواهنه دونَ دليلٍ.

أفْكَرْ، وَاحْدَدْ:

من خلال الحديث الشريف، وحسب الجدول التالي:

* عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أَنَّ رَجُلًا أتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلَدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ لَكَ مِنْ إِلَيْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنَّمَا ذَلِكَ ظَنٌّ؛ قَالَ: لَعَلَهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَلَعِلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ". (رواية البخاري)

■ الشك والريبة في زوجته

■ نفي الولد بناء على القرآن - والقذف بالتعريض

■ يربطه بالواقع الذي يعايشه ويعرفه عن قرب وذلك بضرب المثل بالإبل

■ أزال عنه الشك الذي كان في داخله تجاه زوجته

سببه	الموضوع
مضمونه	
	كيف وجّه النبي ﷺ تفكير الرجل نحو التفكير الناقد؟
	ما أثر التفكير الناقد على حياة هذا الرجل؟

أطريق:

بناءً على ما سبق تعلّمُه أكملُ الجدولَ التاليَ من خلالِ النصّ: (حاولَ فهمَ سماتِ الشخصيةِ الناقدةِ).

* كَانَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيَقُولُ عَلَى حَوَائِجِهِ، قَالَ رَبِيعَةُ: "فَقَالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرَى مِنْ خِفْتِي لَهُ وَخِدْمَتِي إِيَّاهُ: سَلَّنِي يَا رَبِيعَةً أُعْطِكَ. فَقُلْتُ: أَنْظُرْ فِي أَمْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَعْلَمُكَ ذَلِكَ. فَكَرِّرْتُ فِي نَفْسِي فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيِّكُفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لِآخِرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ، فَحِثْتُ، فَقَالَ ﷺ: مَا فَعَلْتَ يَا رَبِيعَةً؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى رَبِّكَ فَيُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ. فَقَالَ ﷺ: مَنْ أَمْرَكَ بِهَذَا يَا رَبِيعَةً؟ فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْرَنِي بِهِ أَحَدٌ، وَلَكِنَّكَ لَمَّا قُلْتَ سَلَّنِي أُعْطِكَ، وَكُنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، نَظَرْتُ فِي أَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مُنْقَطِعَةٌ وَزَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقًا سَيِّكُفِينِي، فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ ﷺ لِآخِرَتِي. فَصَمَّتْ رَسُولُ ﷺ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنِّي فَاعِلٌ فَأَعِنْتِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ". (رواه أَحْمَد)

الدليل من النص	التحليل
قول ربيعة: (أنظر في أمري يا رسول الله).	عدم التسرّع في الطلب مباشرةً دليل على عقلية مفكّرة غير متسرّعة.
قول ربيعة: ـ فكرت في نفسي	التأمل بعيداً عما يشتت التفكير.
فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنْيَا مَنْقَطَعَةٌ زَائِلَةٌ، وَأَنَّ لِي فِيهَا رِزْقٌ سَيِّكَفِينِي وَيَأْتِينِي. فَقُلْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لِآخِرَتِي؛ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِلْكَ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ بِهِ.	التفكير العلمي القائم على الفروض العلمية واختبارها.
فقلت: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ لِآخِرَتِي،	ترتيب الأولويات.
ـ فصمت رسول الله طويلا ثم قال لي إني فاعل فأعني على نفسك بكثرة السجود	القدرة على نقد الشيء بحجّة ودليل.

أدلة:

على عنایة النبي ﷺ بتعليم الصحابة التأمل والتدبر "التفكير الناقد".

أريظ:

بيان دلالة الحديث الشريف التالي ومهارة التفكير الناقد:

* في حديث سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "مر رجل على رسول الله ﷺ، فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حرٌ إن خطبَ أن ينكحَ، وإن شفَعَ أن يُشفَعَ، وإن قالَ أن يُستَمِعَ، قال: ثم سكتَ، فمر رجلٌ من فقراء المسلمين، فقال: ما تقولون في هذا؟ قالوا: حرٌ إن خطبَ أن لا ينكحَ، وإن شفَعَ أن لا يُشفَعَ، وإن قالَ أن لا يُستَمِعَ، فقال رسول الله ﷺ: هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا". (صحيح البخاري)

- من خلال سماع رأي الصحابة وطريقة تفكيرهم

إضاءات

قال الحسن بن الهيثم:

"إذا كان غرضه (الباحث) معرفة الحقائق، (فعلئاته) أن يجعل نفسه خصمًا لكلّ ما ينظرُ فيه، ويتهمنَ أيضًا نفسه عند خصامه فلا يتحامل عليه (على ما ينظرُ فيه) ولا يتسمحُ فيه فإنه إذا سلك هذه الطريقة انكشفت له الحقائق، وظهرَ ما عساه وقع في كلامٍ من تقدمه من تقصيرٍ".



مهارات التفكير الناقد

- التفكير والتأمل
- الاستقصاء وجمع المعلومات
- إقامة الحجة والدليل
- الحوار وتقييم الأراء

مفهوم التفكير الناقد

- هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق والاستدلال والاحتمالات

منهج التفكير في الإسلام

أهداف التفكير الناقد

- اتخاذ القرارات الصحيحة
- حل المشكلات ومواجهة المستجدات
- تجنب الفرد والمجتمع الوقوع في الخطأ
- تحقيق التقدم على أسس ثابتة
- تحديد درجة قوة البراهين والأدلة الغامضة

أهمية التفكير الناقد

- تدريب الإنسان على البحث والاستقصاء
- الابتعاد عن التعصب والتشدد والتطرف
- اكتساب الإنسان القدرة على الحوار والتواصل مع الآخر
- كشف الأخطاء وسرعة علاجها
- تغذية الإيجابيات والارتقاء بها

أنشطة الطالب

أجيب بمفردي:

- هو تفكير تأملي هادف يستعين بقواعد المنطق
والاستدلال والاحتمالات

• ثانياً: ما هي أهم مهارات التفكير الناقد؟

- التفكير والتأمل
- الاستقصاء وجمع المعلومات
- إقامة المجة والدليل
- الحوار وتقييم الأراء

• **ثالثاً:** اذكُر أهَمَّ أهداف التَّفْكِير النَّقْدِي:

- اتخاذ القرارات الصحيحة
- حل المشكلات ومواجهة المستجدات

.1

.2

• **رابعاً:** قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (النساء 83)، تشير الآية إلى أمر خطير، ما هو؟

- إفشاء الأسرار في الحرب قبل التثبت من النصر أو الهزيمة

• **خامسًا:** بيِّن موقف التَّفْكِير النَّاقِدِ مِنَ الشَّائِعَاتِ.

- التَّحْمِيقُ وَالتَّدْقِيقُ فِي كُلِّ الشَّائِعَاتِ وَالْبَعْدُ مِنْ نَشْرِهَا أَوْ الْخُوضُ فِيهَا

أكتب تقريراً موجزاً عن دور التفكير الناقد في طلب العلم، وأعرضه على طلاب الصف.



أقيِّم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانب التعلّم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			استيعابي لمفهوم التّفكير.	1
			إمكانية التّفرّيق بين التّفكير الناقد وحلّ المشكلات.	2
			توضيح أهداف التّفكير الناقد.	3
			بيان أهميّة التّفكير الناقد.	4
			الاستدلال على التّفكير الناقد من الكتاب والسّنة.	5

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
التفكير	إعمال العقل وتأمله في أمرٍ يخطرُ فيه.
التفكير الناقد	تفكيرٌ تأمليٌ هادفٌ لتقديرِ أمرٍ معينٍ أو الوصول إلى حل مشكلةٍ ما.
حل المشكلات	طريقةٌ تفكيريةٌ يستخدمُ فيها الفردُ معارفَه ومهاراتِه وخبراته لحلّ الموقفِ المشكّل.
الموضوعية	الحياديةُ وعدمُ التحييزِ في إصدارِ القرارِ والحكمِ.